المصـــــدر : المدينة المنورة - الأربعاء
التـــاريخ : 05-07-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 24 المسلسل : 39

الفقهاء والخبراء والمثقفون في رحاب جامعة آل البيت

د. حسن بن محمد سفر

انتظم عقد كوكبة من العلماء والفقهاء في دورة المجمع الفقهي السابعة عشرة والتي تفضل جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين برعايتها واستضافة أهل العلم والفكر والثقافة في المملكة الأردنية الهاشمية وقد توج الجلسة الافتتاحية الكلمة الملكية لجلالته حفظه الله تناول فيها الأهمية التي يتطلع اليها الساسة والقادة من وجوب النظر في قضايا الأمة الاسلامية ووضع الاطر والمبادئ الشرعية من منظور فقهي لحلول نوازل العصر ومستقبل الاجيال. وعملا بما جاء في الخطاب الملكي من توجيهات وما يقوم به الاردن الشقيق من دور في وحدة الأمة تبنى المجمع المبادئ التي حوتها رسالة عمان واتفق العلماء على ان الارهاب أفة العصر لذلك أجمعوا على تحريم اعمال الارهاب واشكاله وممارساته واعتبارها اعمالا اجرامية تدخل في اطار جرائم الحرابة وأمن الدولة وتهديدها. وعلى هامش فاعليات هذا الملتقى العالمي الفكري الفقهي حظي المجمع علماء وخبراء ومثقفين بدعوة كريمة لزيارة المعلمة الاكاديمية الشرعية العصرية جامعة آل البيت من معالي الوزير الدكتور عبدالسلام العبادي رئيس الجامعة وتقدم الوفد المجمعي سماحة شيخنا العلامة الكبير الدكتور الحبيب بلخوجة الأمين العام للمجمع والذي اجمعت قلوب العلماء والفقهاء والخبراء على محبته والحيوية والنشاط التي يجمعها وحصافة الرأي ووزن العالم الكبير في الأمة الاسلامية المعاصرة حفظه الله. وكانت فرصة سانحة للاطلاع على جامعة تقع في قمة مكان استراتيجي وعلى مقربة من القدس الشريف فجاءت اشعاعتها مضيئة الآفاق ورسالة تأهيل العلماء في علوم الدين والدنيا تأهيلا توازنيا وتدريبا على الافادة والاستفادة من معارف العصر وتقنيات المستقبل. كما ان من اهدافها العناية بالبحث العلمي الذي يهم الأمة الاسلامية في شؤون العالم الاسلامي وان رسالتها تنظم في الاطار العلمي الموضوعي المتزن في تعميق الحوار مع اهل الديانات والملل والنحل والحضارات بغية الاطلاع والتجديد الذي ينتج عنه بناء شخصيات اسلامية متنورة متفتحة عقلانية تحترم الرأي والتعبير المخالف وتدعو الى توثيق الروابط الاكاديمية مع المراكز ودور البحث العلمي والجامعات فهي جامعة لكل العرب والمسلمين وغير المسلمين تعقد في أروقتها اوراش من الأعمال والأفكار التفاعلية بين المسلم وغير المسلم بغية نقل اهداف ومبادئ السماحة والاخلاق وحسن الحوار والمجادلة بالتي هي احسن على منهجية علمية صريحة ومتطورة. وتضم هذه الجامعة العصرانية كليات ومعاهد

المصـــــدر : المدينة المنورة - الأربعاء
التـــاريخ : 05-07-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 24 المسلسل : 39

ومراكز ابحاث وتكنولوجيات للمعلومات ومختبرات وتتميز بوجود كلية الدراسات الفقهية والقانونية والتي تمنح البكالوريوس والماجستير في الفقه والقضاء الشرعي وهي كلية تهدف الى الجمع بين الدراسات الفقهية والقانونية يستفيد الطالب من عطاء الشريعة ويقارن بالتكيف الفقهي والمنظور الشرعي ما يوجد فيما يقابلها من التشريعات والقوانين والنظم والأحكام. وانه من خلال الجولة العلمية والزيارة الاكاديمية للجامعة على هامش ملتقى مجمع الفقه الاسلامي الدولي ما يلي:

أولا: ان بروز هذه الهامة العلمية والمعلمة الاكاديمية الكبيرة و الموقع والملتقى في عمان الأصالة والتراث وبين المسجد الأقصى وقبة الصخرة ليجعل الدور الريادي الحواري بين الحضارات على جانب كبير من وجوب الاهتمام والدعم لهذه المعلمة العصرية البارزة.

ثانياً: ان الجامعة تعتبر جسر تواصل علمي وانفتاحا فكريا بين الغرب والشرق فهي تدعم ملتقى الثقافات وعدم عزل المعالم الدينية والحضارية في تراث الأمم فالتعاون والتساكن هدف الجامعة بعيدا عن احتضان مذهبية معينة فالكل ينبع من روافد الشريعة المحمدية ومبادئ وقواعد السلم والتسامح والانفتاح.

ثالثا: تعتبر جامعة آل البيت احدى روافد نشر العلم والتعلم في العالم لما تحتويه مؤسساتها من كبريات الثقافات الاسلامية الشمولية والثقافات الأخرى مع المحافظة والتركيز على الهوية الإسلامية.

رابعا: اشاد الوفد المجمعي المكون من ثلة من العلماء الشرعيين الفقهين الاكاديميين والساسة والمفكرين الى ضرورة فتح افاق من التعاون ومد الدعم المعنوي والتواصل العلمي من قبل الجامعات والمراكز الاكاديمية في العالم العربي والإسلامي والاوروبي مع هذه المعلمة خصوصا وانها مدرجة ضمن سجلات الاعتراف الاكاديمي بها من قبل الدول ونتمنى على القائمين عليها ان تنظم زيارة واعداد مذكرة تفاهم وتعاون واعتراف علمي واكاديمي من قبل وزارة التعليم العالي في المملكة وجامعة آل البيت في ظل الرعاية الملكية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظهما الله اللذين يوليان جل الاهتمام بالصروح الاكاديمية والعلمية في العالم لما فيه النفع للأمة الاسلامية والأمم الاخرى والله من وراء القصد وهو حسبي ونعم الوكيل.